عاشت البشرية قبل ظهور الإسلام فترة من الضياع في العقيدة والفكر، حيث ابتعد كثير من الناس عن عبادة الله الواحد، وانتشرت بينهم عبادة الأصنام والأوثان. وكان بعض الناس يصنع الصنم بيده من حجر أو خشب ثم يعبده ويطلب منه النفع ودفع الضر، مع أن هذه الأشياء لا تملك لنفسها شيئًا. وقد أدى ذلك إلى انتشار الجهل والخرافات بين الناس، فأصبحوا يعيشون في حيرة وضلال.ومع انتشار هذه المعتقدات الباطلة ضعفت القيم الأخلاقية في المجتمعات، فانتشر الظلم بين الناس، وأصبح القوي يعتدي على الضعيف. كما ابتعد كثير من الناس عن معاني الرحمة والعدل، وفقدت الحياة كثيرًا من القيم التي تحفظ كرامة الإنسان وتنظم علاقاته مع غيره.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي